

## إنهم فتية آمنوا بربهم د - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب

### -- حفظه الله --

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه به ومن اتبع هداه ثم اما بعد. لا زال الحديث متصلا مع اصحاب

الكهف هؤلاء الفتية الذين امنوا بربهم فزادهم الله تعالى - 00:00:00

الهدى ثم انهم صمدوا امام اقوامهم فانكروا عليهم شركهم فتوعدوهم فهربوا فرارا الى الله عز وجل فالقى الله تعالى في قلوبهم ان

يلجأوا الى ذلك الكهف. فلجأوا اليه فيغيثون ولكن الله تعالى القى في قلوبهم الثبات وجعلهم اية على - 00:00:30

تمر الدهور. فعندما مكثوا في الكهف ما مكتوا امر الله تعالى ببعثه فيهم فقاموا فتنازعوا فيما بينهم في المدة التي قضوها في ذلك

الكهف نظر بعضهم الى بعض. فلم يجدوا شيئا من ابدانهم قد انتقصت - 00:01:10

ولا شيئا من احوالهم قد تغيرت. ولهذا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم ثم حسموا ذلك النزاع. بان يذهب احدهم الى المدينة ليشتري لهم

شيئا ولكن ليحذر على نفسه من اهل المدينة. فلا يشعر احد - 00:01:40

بهم ولا يظهر احدا على حالهم. ثم بين ربنا عز وجل سبب ذلك ذلك الحرص وذلك الخوف من اقوامهم. انهم ان يظهروا عليكم يظهر

عليكم اي ان يعرفوا بحالكم. ولكن كلمة الظهور فيها معنى الغلبة - 00:02:10

فظهر فلان على فلان اذا انتصر عليه وغلبه. واصل كلمة الظهور من كلمة الظهر. الظهور من كلمة الظهر. ذلك ان المنتصرين قديما كانوا

يركبون ظهور دوابهم. فيدخلون هذه البلاد على ظهور الدواب. بينما المهزومون يسيرون على الاقدام ويرصفون في القيود -

00:02:40

توت فصار المنتصر هو راكب الظهر. وصار المهزوم هو الماشي راجلا فكان ذلك المعنى ودلالة الكلمة على الظهور والغلبة. على الانتصار

والغلبة. ثم قدم الآية بقوله سبحانه انهم للتأكيد. فمع انهم - 00:03:20

فتية صغار الا انهم يعرفون طبيعة الصراع بين الحق والباطل. فالباطل قلت لا يرضى من الحق الا ان يخذله. والا ان يكسره. قال الله

عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هذه سنة - 00:03:50

ونية فنحن لا نرضى من الكفر ان يترك شيئا من الكفر ليكون معنا. لا نرضى ذلك ابداء النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتاه وفد

الطائف مسلما يبايعه وعلى الاسلام الطائف كانوا وثنيين مشركين. وارادوا الدخول في الاسلام - 00:04:20

يشهدوا شهادة الحق ويؤدوا الصلاة وكذلك يصوم الشهر ويحج البيت ولكنهم طلبوا شيئا واحدا. الا تحرم عليهم الخمر فتحریم الخمر

من جملة شرائع الاسلام ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ابى الا ان يدخلوا في شرائع الاسلام كافة - 00:04:50

لم يبایعهم النبي صلى الله عليه وسلم على ترك تحريم الخمر. ولذلك كان الخمر محرما كما هو ثابت في القرآن الى يومنا هذا. ولو ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

اجاز لهم الخمر وابعاح لهم الخمر ليدخلوا في بقية الاسلام من يدري لعل الناس قد خاضوا في ذلك الامر بعد ذلك. والحكمة نفسها جرى

عليها ابو بكر رضي الله تعالى عنه فالذين منعوا الزكاة لم يخرجوا من دين الله عز وجل - 00:05:50

انهم موحدون يقيمون الصلاة ويصومون الشهر ويحجون البيت ولكنهم تركوا الزكاة ليس جحودا وانما تأولا. انا كنا نعطي الزكاة للنبي

عليه الصلاة والسلام ايدعو لنا ويصلي علينا. واما اليوم فلن نعطيها لابن ابي قحافة. الصحابة - 00:06:20

رضي الله تعالى عنهم جميعا كان من رأيهم الا يقاتل ابو بكر اولى القوم وان يستعين بهم على قتال الذين ارتدوا عن اصل الدين. كالذي فينا ادعوا النبوة مثلا ولكن ابا بكر رضي الله تعالى عنه قال والله لاقاتلن - [00:06:50](#)

من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عنقا او عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. اذا اهل الحق لا يرضون ابدا من اهل الباطل الا ان يتركوا باطلهم ليدخلوا في حقنا. وكذلك اهل الباطل - [00:07:20](#)

لا يرضون ابدا ان يترك اهل الحق شيئا من حقهم ليوافقوهم. ولو حدث لك انت هذه مرحلة تتلوها مرحلة ثانية وثالثة ورابعة. الى ان نجد سلما من تنازلات وسلما من تدرجات ربما تفضي الى ترك دين الله عز وجل. هذا هو - [00:07:50](#)

ولذلك قال هؤلاء الفتية الصغار انهم ان يظهروا عليكم يرحمكم او يعيدوكم في ملتهم. يعيدوكم الى دينهم. ولو حدث ذلك لن افلحوا اذا ابدا. لم يقل لا تفلحوا ولكنه قال لن تفلحوا اذا ابدا - [00:08:20](#)

فالنفي المؤبد للفلاح عند موافقة القوم. فالكفار والمختطفين خالفون لا يرضون ابدا الا ان تكون على دربهم وعلى ملتهم وعلى منهجهم حتى تشاكلهم حتى تشابههم. فان لم تفعل همزوك ولمزوك وحاربوك واثبتوك - [00:08:50](#)

اي حبسوك واخرجوك من الديار. وربما تمالؤوا على قتلك. ولو تأملت الاقوام مع انبيائك بهم لوجدت ان هذا جميعا قد حصل. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. وقال - [00:09:20](#)

الذين كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا. سبحان الله هذا منهج قائم. اذا لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هذا هو الاساس فان لم تتبع ملة الكفر. وتدخل تحت راية الكفر فان هناك المنتظر - [00:09:50](#)

من الهمز واللمز يتهم بانه ساحر بانه شاعر بانه مجنون يتمالى عليه قوم ويجتمع لدراسة حاله. منهم من يقول نسجنه نثبتته. ومنهم من يقول نطرده نخرجه ومنهم من يقول نقتله. ماذا يفعل بي اعدائي؟ هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. عليه - [00:10:20](#)

فيه رحمة الله ان قتلوني فقتلي شهادة. وان سجنوني فسجني خلوة وان طردوني من بلدي فطردي سياحة. هذا هو المنهج. فالمخالفون للحق لا يرضون من اهل الحق الا الموافقة. ولو رأيت شيئا دون الموافقة فاعلم ان هذه درجة. او - [00:10:50](#)

ان هذه دركة ستتلوها دركات ودركات حتى يصل الامر الى مسترق حقير. ولذلك ذلك قالوا انهم ان يظهروا عليكم يرحمكم يقتلوكم رجما. يقتلوكم رجما ولم يقل يقتلوكم ولكن قال يرحمكم. لان المرجوم لا يموت من اول ضربة. وانما - [00:11:20](#)

يشعر بحس العذاب والمه. فربما يزعم ويقول تبت اليكم. ورجعت سئل ملتكم وعندئذ يخرجوه فلا يقتلوه. فالرجم هو المناسب في ذلك المقام دمومكم او يعيدوكم في ملتهم. الفعل عاد صلته الى - [00:11:50](#)

ولكنه قال في للدلالة على التمكن. للدلالة على التمكن. لم يقل يعيدوكم الى ملتهم. ما عند الفعل عاد يوصل بالاداة الى. وهذا في غالب الاحوال ولكنه قال يعيدكم في للدلالة على انهم لن يرضوا ابدا. الا ان تتمكنوا من دينهم - [00:12:20](#)

حتى تكونوا مثلهم. وان كان انكم اذا مثلهم. نسأل الله تعالى العافية. هؤلاء قوم قال اهل التفسير انهم كانوا ينكرون البعث بعد الموت انما هي حياتنا الدنيا. هذه الحياة الدنيا نعيش فيها. فاذا متنا - [00:12:50](#)

كانت هذه نهايتنا. هذا الفكر موجود الى الان. لا تظنوا ان فهذا الفكر لف وطرح في مزابل الزمن. ابدا ولكن لا تزال زائقة من الناس يتبنون هذا الفكر. فلو تأملت هذا الحقيق سرتر وزوجه - [00:13:20](#)

واصحابه هذه المدرسة الوجودية. لوجدتهم يعتنقون هذا الفكر. الحياة رحلة فلا بد ان نتمتع بهذه الحياة في هذه الحياة. فليس عندهم حرام وليس عندهم ضابط يحلون كل شيء ولا يحرمون اي شيء. وبالتالي - [00:13:50](#)

فان عدوهم الدليس هو الشيطان وليس هو الهوى وانما عدوهم الدليس امران الاول الدين الثاني التقاليد الاجتماعية. ولذلك لابد من محاربة الدين وتفسير المجتمع. هذه النظرة المادية الوجودية الاحادية - [00:14:20](#)

التي تسرب شيئا منها في مجتمعاتنا. ونحن صغار كان الفاسد من الشباب قد يقول لك خلي بالك فلان ده فاسد. ما معنى كلمة فاسد؟ فاسد في الزمن الاول كان يشربه - [00:14:50](#)

تجارة سبحان الله! اما الان فان الفساد ينتشر انتشارا وباء وربما لا تجد من الصالحين الا القليل. مدرسة باكملها بها الف طالب اذا

أردت ان تختار منهم صالحا عز ان تجد صالحا. جامعة بها ثمانون الف طفل - [00:15:10](#)

طالب وطالبة اذا نقلتهم ربما لا تجد الا القليل. اما بقية الشباب فلا يعرفون حلال ولا حرام سبحانه الملك! تجد المصادقات غير البريئة.

لان المصادقة البريئة هي ما احلها الله عز وجل ما كانت لله وفي الله. وهو الاخاء في سبيل الله. اما هذا - [00:15:40](#)

الاخاء وهذه صدقات فانها في سبيل الشيطان. تضيع للاوقات اهدار للاخرين اموال اتباع للاهواء نبذ للدين. تحليل لما حرم الله ذلك

نجد المنكرات الكثيرة التي فسقت هذا المجتمع. ومن سورة التفسخ الاجتماعي ان - [00:16:10](#)

انسان ولاءه لا يكون لدينه ولا لاسرته. وانما ولاؤه لاهل الهوى. تجد ان الشاب لا يؤثر عليه ابوه ولا امه ولا خاله ولا عمه وانما يؤثر عليه صاحبه في سوء - [00:16:40](#)

هذا اثر من اثار الحضارة الاوروبية المادية العفنة التي لم نستفد منها الا هذا الجانب الاخلاقي ازري في ذلك الزمن كان هذا الفكر موجودا مع عبادة الاصنام اذا شرك ومنهج اخلاقي فاسد يضرب جنبات هذا - [00:17:00](#)

اجتمع فكان من حكمة الله عز وجل ان اعثر الناس على اهل الكهف ثبت لهم ان هناك بعثا بعد الموت. فاسمعوا الى قول الله عز وجل

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. وكذلك - [00:17:30](#)

وكذلك كما ارقدناهم وكما ضربنا عليهم الموتى السنين متطاولة بعثناهم. فالامر كله لله عز وجل هو الذي امر بان يناموا وهو الذي امر ان يقوموا. وكذلك وكذلك كما اتناهم ايقظناهم. وكذلك - [00:18:00](#)

اعثرنا عليهم. اي اقدر ربنا عز وجل الناس ليجدوهم. فالفعل منسوب توبوا الى الله. مستند اليه سبحانه. فلا يحدث فعل في هذا

الكون الا بامر الله. اي فعل افعل في هذا الكون لا يحدث الا بامر الله. اذا لا يتحرك ساكن ولا يسكن متحرك - [00:18:30](#)

الا بامر الله عز وجل. فليظن الوهم باحد ان يقول اني افعل ما اشاء ابدًا وانما تفعل ما تشاء بمشيئة الله عز وجل. وما تشاؤون الا ان يشاء الله وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وعد الله بالموت والبعث - [00:19:00](#)

وكذلك ليعلموا ان الساعة لا ريب فيها. ان الساعة لا ريب فيها اهلاك الناس وبعثوهم وحشرهم وسؤالهم وغير ذلك ليعلموا ان ذلك جميعا حق اذ يتنازعون بينهم. اذ هنا فيها معنى الزمن. يعني نذكر وتأمل ذلك - [00:19:30](#)

الوقت الذي تنازع فيه. هناك بعض روايات انهم انطلقوا مع ذلك الفتى الى الكهف فلما دخل لم يخرج فنظروا الى الكهف فرأوا هولا والقي في قلبه الخوف والمهابة. فردوا ابصارهم سريعا. ولم يتمعنوا فيما هو في داخل الكهف - [00:20:00](#)

ولذلك تنازعوا العدد فيما بينهم. لانهم لو نظروا دقيقا في الكهف لعلموا العدد ولكنهم عندما نظروا خافوا. وبالتالي لم يعرفوا ماهية العدد. فوقع النزاع فيما بينهم فاذا ذلك الوقت الذي تنازعوا فيه في عدد اصحاب الكهف. فذكر ربنا عز وجل - [00:20:30](#)

ثلاثة اقوال همز اثنين ورمي الاثنين بقوله رجما بالغيب اما الثالث لم يرمه ربنا فلعل ذلك هو الاصول. فاسمع الى قول الله عز وجل اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابن عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. اي سدوا عليهم الغار - [00:21:00](#)

سدوا عليهم الكهف فابنوا عليهم بنيانا اي سدوا ذلك الكهف بالبنيان. قال الذين غلبوا على امرهم اهل السلطة والسيادة والزعامة والملك. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وهذا هو اسوأ القولين. فالقول الاول - [00:21:30](#)

ابنوا عليهم بنيانا لعل ذلك اهل الصلاح والاسلام. واهل العقل والرشاد. حتى لا يتخذهم الناس اندادا تعبد من دون الله عز وجل. وهذا الصنيع هو الحق في مثل هذه المواقف فان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في فتح العراق عندما وجد الصحابة - [00:22:00](#)

جثة وجثمان نبي الله دانيال ونقلوه الى المدينة. فلما كان من الليل علي رضي الله امر عمر رضي الله تعالى عنه باخاديد فخذت ثم وضعه في احد هذه الاقارب ثم ردمها جميعا حتى لا يهتدى اليه. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:22:30](#)

عندما رأى الناس تستظل بالشجرة التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها الصحابة بيعة رضوان يستظلون بظلها. وربما التمسوا البركة منها. خاف عمر رضي الله تعالى عنه ان يتخذها الناس من دون الله تعالى وثناء. فامر بقطعها. امر - [00:23:00](#)

قطعها. وهذا هو المطلوب ان نحافظ على جناب التوحيد. وان نحافظ على رونق الديانة فلا نجعل صافي الديانة كدرا ولنجعل مستقيم الديانة معوجا. بل لا بد ان نحافظ على في الله عز وجل. وهذا ما قاله اهل الاستقامة والعقل من هؤلاء الناس. ابنوا عليهم

بنيانا ربهم اعلم - 00:23:30

لا ينبغي ان نخوض في شأنهم. هل هم اولياء لله ام غير ذلك؟ الله اعلم بهم. ابنوا عليهم بنيانا اما اهل السيادة والملك والترف وربما هم اهل الكفر المتغلبون عليهم قالوا - 00:24:00

نبني عليهم مسجدا. وهذا منهي عنه. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصلحيهم مساجد. يحذرهم قم هذا الصنيع وذكر للنبي عليه الصلاة والسلام كنيسة بالحبشة بها من التصاوير - 00:24:20 تماثيل وكان النبي عليه الصلاة والسلام في سياقة الموت فكشف عن وجهه وقال اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة. اولئك الذين اذا مات فيهم الرجل صوروا له وجعلوا له تماثيل. فاني انهاكم عن ذلك. سبحان الله - 00:24:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك الامر. ولذلك قال علماء الاسلام لا يجتمع قبر تسجيد في الاسلام لا يجتمع قبر ومسجد في الاسلام. ولذلك ما يقوله الرافضة الاشرار المجرمون الفجار انهم انما دخلوا الى سوريا من اجل حماية المزارات المقدسة. هذا كفر وشأن - 00:25:20

المزارات التي يزعمون حمايتها في سوريا هو قبر السيدة زينب وسبحان الله قبر السيدة زينب في اكثر من دولة عندنا هنا في مصر. وهناك في العراق وهناك في سوريا. فيا ترى - 00:25:50

اي زيانب هم يحترمونها ويقومون بتقديسها. ثم ما هذه الكلمة؟ العتبات المقدسة ويأتي نائق في العراق وذلك بالامس يقول ان شيعة العراق لن تسمح قوط العتبات المقدسة في سوريا. وبالتالي انطلق عشرات الالاف من رافضة العراق ليدخلوا سوريا - 00:26:10 لكي يحموا ماذا؟ الاضرحة. سبحان الله! يحمون الاضرحة ممن؟ من اهل السنة. يا الهي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم صالحيه مساجد. وهؤلاء الملعونون يجددون ملة اليهود والنصارى. فيتخذون ما - 00:26:40 قابر المتوهمين عتبات مقدسة. يحجون اليها ويطوفون حولها. ويسألونها من لا يلجأون اليها ولا يأتونها الا زحفا على بطونهم. والله لو رأيت هذه المناظر الالف الحشرات البشرية تزحف على بطونها نحو هذه القباب والقبور - 00:27:10

لحكمت عليهم بالجهالة والبهيمية. لا يمكن ان نجد انسانا يزحف على بطنه الى قبر مقبور لنصف كيلو زاحفا على بطنه. سبحان الملك! يذهبون الى سوريا لحماية المقدسة عتبة من؟ زينب بنت الحسين سبحان الملك. هذا كذب وهراء. كذب وهراء - 00:27:40 راء شديد. هم يتشبهون بذلك باليهود والنصارى. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ومن تشبه في قوم فهو منهم. فبنص هذا الحديث فان هؤلاء القوم من الرافضة من اليهود والنصارى. ولذلك اصل عقيدة الرفض عقيدة يهودية. اسسها عبدالله بن سبأ اليهودي - 00:28:10

فالرب في اساسه والتشيع في اساسه فكر يهودية قالها عبدالله بن سبأ ولذلك كان الشيعة في الزمن الاول يطلق عليهم السبئية. اذا اصل الفكر الرافضي الشيعي اليهودي وبالتالي افعالهم تشبه افعال اليهود والعياذ بالله. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن - 00:28:40

عليهم مسجدا. ثم انظر الى نزاعهم بعد ذلك. كما قلت لكم على ثلاثة اقوال على ثلاثة اقوال قولان ساقطان وقول سكت عنه وهذا القول الذي سكت عنه ربنا فلم يهزمه ربما هو الصحيح. لانه لو كان - 00:29:10 لافسده الله. فان الله تعالى لا يفسد شيئا. ويترك فاسدا بل ان الفساد كله بل ان الفساد كله يكون مذموما. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق قال ربنا عز وجل سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم - 00:29:40

رجما بالغيب. هذان القولان غير صحيحين رجما بالغيب. رماهم ما ربنا عز وجل بالفساد لانه جعل هذين القولين رجما بالغيب على غير اهتداء من يقول بالوهم ويقول بعدم العلم. ولذلك نستفيد انك لا تتكلم الا بعلم - 00:30:10

فاذا سكت لا تسكت عن علم. واذا تكلمت لا تتكلم الا بعلم. اما القول الثالث ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. هذا هو القول. ولذلك قال عبدالله ابن عباس كانوا سبعة. وكذلك هذا القول قاله عطاء. وغير واحد من السلف رد - 00:30:40

ان يكون العدد سبعة. لان الله تعالى ذكر هذا القول فلم يهزمه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله وحده وصلاة

وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك - [00:31:10](#)

على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم بعد ان ذكر ربنا عز وجل هذا القول ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم لم يعقب ربهم هنا على ذلك القول بالفساد. بل انما قال ربنا عز وجل قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم - [00:31:33](#)

الا قليل. قال عبدالله بن عباس انا من هذا القليل. كانوا سبعة. وكذلك قال عمر انا من هذا القليل ما يعلم عددهم الا قليل. فثبت من هذه الاقوال القول الارجى ولعله الاصح انهم كانوا سبعة. قال ربنا عز وجل فلا تمارس فيهم - [00:32:03](#)  
الا مرأ ظاهرا. فلا تماري اي لا تجادل احدا فيهم الا مرأ ظاهرا اي حسما عاليا. لان الله تعالى بصرك وعلمك اذا اردت ان تتكلم فتكلم بما علمك الله عز وجل. وفي ذلك الوقت لا تستفتي فيهم - [00:32:33](#)

منهم احدا لا تستفتي اهل الكتاب عن هؤلاء ولا عن غيرهم. لان اهل الكتاب اما ان يخبروك بحق اثبت في دينك. واما ان يخبروك بباطل غير مسبوق ختم في دينك واما ان يخبروك بشيء توقف فيه دينك. فالاولى ان تتبع دينك. فلا - [00:33:03](#)  
فيهم منهم احدا. كانت هذه القصة لها سبب ذكره بعض اهل العلم ان نفرا من اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله وعن امور ثلاثة هذه الامور عن اصحاب الكهف - [00:33:33](#)

عن ذلك الرجل الذي طوف الدنيا شرقا وغربا وعن الروح. هذه الامور الثلاثة. وقالوا الكفار ان هو اجابها فهو نبي. وان لم يجبها فهو دونكم افعلوا فيه ما تشاؤون النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمها. قال ساخبركم عنها غدا. ولم يقل ان شاء الله - [00:34:03](#)  
نسي ان يقول ان شاء الله فعاتبه ربه معاتبة عملية فتأخر الوحي فوق خمسة عشر يوما. خمسة عشر يوما حتى اتاه جبريل بهذه السورة. بسورة باب الكهف. قال ربنا عز وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك - [00:34:33](#)

بك غدا الا ان يشاء الله. لا تقل اني فاعل شيئا في المستقبل المقصود بغد هو المستقبل. فاذا كان السياق ما ذكرته لكم عندما قال عليه الصلاة والسلام. ساخبركم غدا فان المقصود هو المستقبل حتى ولو بعد دقيقة. ساتيك - [00:35:03](#)  
كبعد دقيقة قل ان شاء الله انك لا تدري ربما يأتي اليك امر يصرفك عن ذلك الذهاب فلا تذهب. فاذا قلت ان شاء الله لم تحنث. خرجت من العهدة ولا تثريب عليك - [00:35:33](#)

ان شاء الله تحمل على العزم. لا تحمل على عدم العزم. انتبه لهذه المسألة من كثرة ما نقول لاولادنا. اريد مصاص ان شاء الله ولا تأتي. اريد ان اذهب لتفسخ للتريض - [00:35:53](#)  
ان شاء الله ولا يحدث. اريد ان اتي معك ان شاء الله ولا تأخذه. اريد جنيها ان شاء الله ولا يأخذه. بعد ذلك عندما يقول اريد كشكول تقول له ان شاء الله يقول لك ما تقولش ان شاء الله. الولد - [00:36:13](#)

يقول لك ما تقولش ان شاء الله. سبحان الله! ربينا اولادنا على ان ان شاء الله تساوي عدم فعل يا الهي بينما ان شاء الله فيها العزم كله. لان ان هنا بمعنى اذا - [00:36:33](#)  
الدال على التحقيق في الزمن. ولذلك اخبر ربنا عز وجل نبيه لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. فلا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. ليس معناه انكم لن تدخلوا ولكن هذا على التحقيق. وهذا ما فهمه النبي عليه الصلاة والسلام. عندما حاججه - [00:36:53](#)

ابو عمر فحجه النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل قلت لك العام؟ قال لا. فحجه النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام وعدهم ان يدخلوا البيت الحرام. ولكن لم يقل هذا - [00:37:23](#)  
عام او من قابل. فلما حدث ما حدث من المنع كان الامر اشكل على عمر رضي الله تعالى عنه. فلما اكان الصلح كان العام القادم وسميت هذه العمرة بعمرة القضاء. بعمرة القضاء - [00:37:43](#)

ولا تقولن لشيء لاي شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. اياك تقول في حاجة ان شاء الله وترمي. ولكن ان شاء الله انك ستحقق وتنفذ. سيأتيك الساعة الخامسة - [00:38:03](#)  
ان شاء الله اه قال ان شاء الله ارم لا اياك من هذا الخلق خلقان خلقان ينتشران بين الناس. خلق ان شاء الله على الوجه المذموم. الوجه العرفي المذموم وخلق التعريض. التعريض. اياكم من هذين الخليقين. قال النبي عليه الصلاة - [00:38:23](#)

الصلاة والسلام والحديث في الصحيح ان نبي الله سليمان اقسم ان يطأ وفي هذه الليلة سبعين امرأة. وفي رواية تسعين امرأة وفي رواية مائة امرأة. يطأ في هذه الليلة ميت امرأة. يطأوهم جميعا كلهم ياتي بفارس يقاتل في سبيل الله - [00:38:53](#)

هنا وقفة يسيرة. النصارى يتهمون النبي عليه الصلاة والسلام انه نبي جنسي. لانه تزوج تسعا من النساء. وان النبي عليه الصلاة والسلام من كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة. يا الهي! هذا نبي الله سليمان كان - [00:39:23](#)

فيطوف على سبعين امرأة او على تسعين امرأة او على مائة امرأة في ليلة واحدة. لا يأتي احد يقول ما هذا الامر هذا امر مدهش. الجواب هذا نبي. والله تعالى يحدث لانبائه ما شاء - [00:39:53](#)

يكلم لهم الحصى والحجر. ويحملهم على الماء ويحدث لهم الخوارق. فما الضيق ان يكون من جملة الخوارق ان يطوف النبي على العدد من النساء. ولكن ليس ذلك في شهوة وانما لقصد شرعي. اذا النبي عندما يطوف على النساء ليس لانه زير نساء - [00:40:13](#)

ورجل نساء ابدا. وانما لاجل مقصود شرعي. كلهم ياتي بفارس في سبيل الله. يا الهي عندما تأتي زوجتك لاي قصد تأتيها لتفرغ شهوتك. هذه صدقة ولكن الافضل من ذلك ان يكون لك قصد شرعي. ما القصد الشرعي؟ انظر ما المقاصد التي - [00:40:43](#)

تريدها ولم يقل ان شاء الله طاف عليهم جميعا نبي الله سليمان فلم تنجب ايهن الا امرأة اتت بشق رجل. قال النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لاتوا فرسانا اجمعين يجاهدون في سبيل الله - [00:41:13](#)

اذا عوقب نبي الله سليمان بعدم وقوع مقصوده الشرعي لانه لم يقل ماذا؟ ان شاء الله وبالتالي يا اخواني نستفيد لا نقولن لشيء اني فاعل اياك بعد دقيقة الا ان تقول ان شاء الله. قال بعض اهل العلم لو تطاول الزمن - [00:41:43](#)

ولم يقل ان شاء الله هل يجوز ان يقول ان شاء الله؟ منهم من قال يجوز ويصح ذلك منه تسننا واتباعا للشرع. واحد قال لمراته والله انت طالق بعد ساعتين ثلاثة قال ان شاء الله. هل يلزمه الطلاق ام لا يلزمه؟ هذا الفريق قال لا يلزمه - [00:42:13](#)

الفريق الثاني قال ان شاء الله يجوز ان تنفصل عن الخطاب ولكن بدون مهلة طويلة بدون مهلة طويلة. وهذا قول جيد. واستدلوا على ذلك بحديث العباس في فتح مكة والحديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة نهى عن قطع شجرها - [00:42:43](#)

ونبكيها نهى عن ذلك. ثم سكت النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له العباس يا رسول الله الا الغرق. فان الا الاذخر فانه لقينيهم وحاجتهم القيم الخدم والعبيد يذهبون الى الاذخر هذا نبات يخرج في الصحراء - [00:43:13](#)

يقطعونه يجعلون منه النار وهذه النار تستخدم في الطبخ والخبز وغير ذلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا الاذخر. فاذا كان ذلك في الاستثناء فانه يجوز ايضا في ماذا؟ في - [00:43:43](#)

فشيء لان المشيئة استثناء. فلو ان انسانا قال قولاً وخشى التحرج فيه او عزم عزمًا وخشى التحرج فيه. ولكن لم تطل المدة. يعني بعد دقائق مثلا يجوز منذ ان يستثني باي صورة كانت هذه الاستثناءات ان شاء الله او الا كذا او نحو من ذلك. ولا تقولن - [00:44:03](#)

لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت اذكر ربك اذا نسيت. هل المقصود بالذكر هنا ان يقول ان شاء الله؟ اي اذا نسي ان يقول ان شاء الله فليقل - [00:44:33](#)

ان شاء الله هذا قول. القول الثاني ان النسيان سببه الشيطان. والانسان اذا اراد ان يتذكر فليذكر فاذا ذكر الله هرب الشيطان فاذا فر الشيطان تذكر الانسان. وهذا امر مشاهد - [00:44:53](#)

ثم ينتهي السياق بقول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي في اقرب من هذا رشدا. ثم قال ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا - [00:45:13](#)

لماذا قال وازدادوا تسعة؟ لان هذه بسنوات الهالكية فكل مائة سنة كل مائة سنة شمسية تزيد كل مائة سنة. هالكية تزيد على المئة سنة شمسية بثلاث سنوات. كل مائة سنة هالكية اي قمرية - [00:45:33](#)

تزيد على المئة سنة شمسية بثلاث سنوات. فلما مكثوا تلتमित سنة هجرية اذا زادت هذه المدة عن السنوات الشمسية بكام سنة؟ بتسع سنوات وهذا قول ربنا عز وجل ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين اذا اعتبرتها بسورة شمسية واذا كانت بسنوات القمرية -

وازدادوا تسعا. هذه قصة اصحاب الكهف. فنسوا الله تعالى ان يهيئ لنا من امرنا رشدا. كما هيأ له من امرهم وان يربط على قلوبنا كما ربط على قلوبهم. وان يثبتنا على الهدى كما ثبتهم على الهدى - [00:46:33](#)

وان يجعلنا هداة مهديين لغيرنا كما جعلهم. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم طهر من النفاق ومن الشقاق ومن مساوي الاخلاق. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في - [00:46:53](#)

غلا للذين امنوا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اذ ربنا انك رؤوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم انصر دينك وعز اوليائك - [00:47:13](#)

اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذا واحصهم عدد واهلكم بددا ولا تبق منهم احدا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله واصحابه - [00:47:33](#)

وسلم تسليما كثيرا - [00:47:53](#)